

موسيقى الجاز بالدار البيضاء تزداد سحرا بلمسة الجوق السمفوني الملكي

أنشئ بتاريخ 27 غشت 2007 ، إلى الرفع من مهارات الموسيقيين المغاربة بتوفير ظروف مهنية ذات مستوى عال . كما يسعى لإغناء التراث المغربي والترويج للموسيقى السمفونية . ويعرض الجوق السمفوني الملكي المغربي في إطار مواسمه الفنية مجموعة من الأعمال المختلفة . منها الكلاسيكية والمعاصرة وموسيقى الجاز . يذكر أنه تم إحداث "الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات" التي تعد شركة للتنمية المحلية مكلفة بتعزيز الأنشطة الثقافية والرياضية بالدار البيضاء على الصعيدين الوطني والدولي ، في إطار استراتيجية تطوير مدينة الدار البيضاء . وتعتبر "الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات" شركة مساهمة خاضعة للقانون الخاص ذات رساميل عمومية تتوزع ما بين مجلس جهة الدار البيضاء - سطات وجامعة الدار البيضاء وعمالة الدار البيضاء .

السمفوني الملكي هذا الحفل الموسيقي المجاني الذي نظم بشراكة مع ولاية جهة الدار البيضاء - سطات ومجلس مدينة الدار البيضاء والمركز الجهوي للسياحة ، بعزف النشيد الوطني . وقدم الجوق في هذه التظاهرة الموسيقية أعرق وأشهر المقطوعات الموسيقية ، منها على الخصوص ، "سويت جورجيا براون" و"سي سي بون" "لهنري بيتي" و"سي جا بلوز" ل"ديك إلفنتون" وموروكو ولروس فريمان و"روكن روبن" ل"جيمي طوماس" و"تيكيلا" لشيك رويو . وتجدر الإشارة إلى أن الجوق السمفوني الملكي نظم ، بمناسبة عيد الشباب المجيد ، جولة بمجموعة من مدن المملكة قدم خلالها عروضاً لموسيقى الجاز يومي 21 و 23 غشت 2016 بكل من مدينتي المضيقي وأصيلا ، ليختتم هذه الجولة بالدار البيضاء . ويطلع الجوق السمفوني الملكي بقيادة المايسترو أولغ ريشيتكين ، الذي

أضفى الجوق السمفوني الملكي ألغا متجددا على أشهر مقطوعات الجاز في الحفل الذي أحياه أخيرا بساحة الأمم المتحدة بالدار البيضاء ، بمناسبة عيد الشباب المجيد . ونجح الجوق بحرفية وفنية عاليتين ، خلال هذه التظاهرة الموسيقية التي تندرج في سياق الاحتفال بعيد الشباب ، في إعادة الحياة لأشهر معزوفات هذه الموسيقى ذات الروح الأمريكية والتي عرفت كيف تحقق العالمية بروحها المتمردة وإبداعيتها المتفردة . ولم يمنع رذاذ المطر الذي تساقط في ليل البيضاء الجمهور من الحضور بكثافة لهذا الحفل الذي نظمته "الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات" ، حيث تفاعل بحماس مع هذه الموسيقى ذات الأصل الأمريكي والتي أضحت إرثا ثقافيا إنسانيا يرمز إلى تكسير الحواجز العرقية ودعم النضال من أجل السلام والانتصار للاختلاف . وقد استهل الجوق

